

اقتصاد

سعر النفط يواصل ارتفاعه

للبن - العربي الجديد

دفعت المخاوف من تصاعد التوترات في منطقة الشرق الأوسط وموجة صقيع في الولايات المتحدة الأمريكية، أسعار النفط إلى الصعود لأعلى مستوى لها في 13 شهراً، أمس الاثنين، ما يزيد آمال المنتجين في تحسين السوق التي تضررت على مدار السنوات الماضية بسبب تهاوي الأسعار في ظل تخمة المعروض، فضلاً عن تداعيات جائحة فيروس كورونا أخيراً. وتجاوز سعر خام برنت 63 دولاراً للبرميل، مسجلاً أعلى مستوى منذ 22 يناير/ كانون الثاني 2020، كما لامس خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي مستوى 61 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ الثامن من يناير/ كانون الثاني الماضي.

وجاء الارتفاع وسط مخاوف من أن الطقس البارد في ولاية تكساس قد يعطل التدفقات من أكبر رقعة نفط صخري

في الولايات المتحدة، مما يكشف هشاشة الإمدادات وسط التخفيضات الحادة من قبل منظمة «أوبك» وحلفائها. ويُقدر التجار أن بضع مئات الآلاف من البراميل يومياً من الإنتاج في تكساس قد تتأثر بإغلاق الآبار، وتعطل النقل البري، وانقطاع التيار الكهربائي بسبب الظروف الجوية القاسية، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأمريكية، أمس الاثنين.

وتهدد عاصفة قطبية تجتاح الولايات المتحدة بعرقلة إمدادات النفط الخام، وإطلاق العنان لصعود أسعار كل شيء من البيروبان (أحد أنواع غاز البترول) إلى زيت التدفئة، والوقود الذي يستخدم في أجهزة التدفئة المنزلية.

وفي الأسابيع الماضية، دفعت ظروف الشتاء القاسية في شمال آسيا، وأجزاء من أوروبا بعض أسواق المنتجات النفطية إلى الصعود. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، يوم الأحد الماضي، إن صعود النفط الخام

وجد أيضاً دعماً من اللقاحات والتفاؤل الذي يحرره التحفيز، بالإضافة إلى سوق «متوازنة» الآن مع الأسعار التي تعكس الوضع الحالي.

وصعد خام غرب تكساس الوسيط نحو 16% منذ بداية فبراير/ شباط الجاري، وحقق خام برنت أربعة أسابيع متتالية من المكاسب بعد أن قادت السعودية تحالف «أوبك+» في تخفيضات تاريخية هذا العام، مما تسبب في عودة المخزونات العالمية التي كانت منتفخة في السابق إلى طبيعتها بسرعة.

وارتفع الطلب الأمريكي للنفط مع معالجة المصافي لمعظم الخام تحسباً لزيادة استخدام البنزين بدعم من زيادة اللقاحات هذا الصيف، وكذلك حزمة التحفيز الاقتصادي التي يسعى الرئيس جو بايدن لحشد الدعم لها والتي تبلغ قيمتها 1,9 تريليون دولار، ويمكن أن تبقى الملايين في وظائفهم حتى يتم طرح المزيد من اللقاحات في كامل الولايات المتحدة.

انفراجة مؤقتة... أم ارتفاع متواصل؟

مصطفى عبد السلام

خلال الأيام الماضية، لقيت أسعار النفط دعماً قوياً من اتجاهات عدة، وهو ما دفع بها إلى حاجز 63.46 دولاراً للبرميل أمس، وهو أعلى مستوى لها في أكثر من عام.

الدعم جاء عالمياً حيث دفعة تفاؤل من توزيع اللقاحات وتوقعات بتحسين الاقتصاد الدولي مع تخفيف إجراءات الإغلاق المفروضة للحد من تفشي كورونا وتراجع عدد الإصابات.

وجاء صينياً وأوروبياً حيث يواصل الطلب على النفط ارتفاعاً في أسواق أبرزها الصين، أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وكذا

في أوروبا التي تشهد أجواء شديدة البرودة في مناطق واسعة من القارة، للأسبوع الثالث.

كما جاء دعم أسعار النفط أميركياً من حالة التفاؤل في

أوساط أسواق المال بشأن إطلاق المزيد من حزم التحفيز النقدي من جانب الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي»، وإعلان رئيسه جيروم باول أن البنك سيواصل دعم

الاقتصاد حتى يكتمل الانتعاش، واقترح جو بايدن خطة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار، وهي الخطة التي يمكن أن تبقى الملايين في وظائفهم ونسب البطالة عند معدلاتها حتى يتم طرح المزيد من اللقاحات في كل الولايات.

وساهم انخفاض درجات الحرارة وهطول الثلوج في ولاية تكساس، في ارتفاع أسعار الخام، كما

أدى اجتياح موجة البرد القطبية إلى أجزاء من الولايات المتحدة إلى زيادة السعر، خاصة وأن الموجة تثير مخاوف من عرقلة الإمدادات من السوق الأميركي أحد أكبر المنتجين للنفط الصخري.

ولعب التحرك السعودي في قيادة تحالف «أوبك+» للتقيد

بتخفيضات تاريخية للإنتاج هذا العام، وبالتالي استنزاف الفائض الناجم عن انخفاض الطلب الناجم عن الفيروس، وهو ما أدى إلى عودة المخزونات العالمية المنتفخة إلى طبيعتها بسرعة.

وقبل أيام دخل عامل آخر وراء زيادة أسعار النفط يتعلق

بمخاوف من تجدد التوترات في منطقة الشرق الأوسط على خلفية

زيادة التوترات بين السعودية وجماعة الحوثي.

لكن، هل تواصل أسعار النفط ارتفاعها، وفي حال مواصلة

الارتفاع، ما هو تأثير ذلك على الدول العربية المنتجة للنفط وفي مقدمتها منطقة الخليج والعراق

والجزائر وليبيا؟ تتوقف اتجاهات أسعار النفط

على مدى نجاح الجهود الدولية في إحداث اختراق حقيقي في مواجهة

وباء كورونا والحد من انتشاره وتأثيراته المتلاحقة سواء الصحية

أو الاقتصادية، وفي حال حدوث ذلك واستمرار زيادة الأسعار فإن

الدول النفطية بما فيها العربية ستلقى اقتصاداتها نوعاً من

الدعم الذي يمكن أن يعطيها فرصة لالتقاط الأنفاس وترتيب

الأولويات خاصة المتعلقة بالإنفاق العام وتلبية احتياجات المواطن.



(فهراس برس)

تراجع بريق الذهب في الصين

أظهرت بيانات رسمية انخفاض إنتاج الذهب في الصين خلال العام الماضي بنسبة 4,2% على أساس سنوي إلى 479,5 طناً، متأثراً بتراجع الطلب على المعدن النفيس خلال العام الأول لجائحة كورونا الجديد. ونقلت وزارة الصناعة وتكنولوجيا

المعلومات عن بيانات من الجمعية الصينية للذهب، أن البلاد شهدت طلباً ضعيفاً على الذهب، حيث انخفض الاستهلاك بنسبة 18,1% على أساس سنوي إلى 821 طناً. وأشارت الوزارة، وفق وكالة شينخوا، إلى أنه في عام 2021، ستعمل

صناعة الذهب على تسريع عمليات الدمج والاستحواذ وتعزيز التنمية عالية الجودة. وفي العام الماضي، نمت قيمة تداول الذهب في بورصة شانغهاي للذهب 4,9% على أساس سنوي إلى 22,55 تريليون يوان (3,5 تريليونات دولار).

لقطات

الجزائر تطرح مناقصة لشراء قمح الطحين

قال متعاملون إن الدبوان المهني للحبوب في الجزائر، وهو المؤسسة الحكومية المختصة باستيراد الحبوب، طرح مناقصة لشراء القمح من مناشئ اختيارية. وأضاف المتعاملون أن آخر موعد لتقديم العطاءات هو اليوم الثلاثاء. وأوضحوا أن المناقصة تشير إلى أن الشحنات من مناشئ الإمداد الرئيسية ملك الاتحاد الأوروبي يمكن توريدها بين 21 و31 مارس/ آذار وخلال إبريل/ نيسان بأكملها. وبالنسبة لأمريكا الجنوبية وأستراليا، ينبغي توريد الشحنات بدءاً من 21 فبراير/ شباط حتى نهاية مارس/ آذار. كما تطالب أحدث مناقصة بشراءها الدبوان المهني للحبوب شحن القمح إلى ميناء عين جزائريين هما مستغانم وتيس.

بيع 2675 منزلاً للأجانب في تركيا خلال يناير

بلغ عدد عمليات شراء الأجانب للمنازل في تركيا خلال يناير/ كانون الثاني من العام الجاري الفين و675. وظهرت أرقام هيئة الإحصاء التركية أن إسطنبول كانت لها الحصة الكبرى من مبيعات المنازل بواقع 1380 منزلاً، تلتها انطاليا 462، ثم أنقرة 179، ومرسين 131، وبورصة 75. وحسب وكالة الأناضول، تصدر مواطنو إيران قائمة المشترين بأكثر من 459 منزلاً، ثم العراق 385، فروسيا 260، وأفغانستان 168، واليمن 88. يذكر أن الحكومة التركية أصدرت في 2012، قانوناً تسمح فيه بتملك العقارات للأجانب، وبنسبة 100 بالمائة، وذلك حيز التنفيذ في 2013.

سورية: رفض ربط الغلاء بالورقة النقدية الجديدة

ردّ مصرف سورية المركزي أمس، على اتهامات اقتصاديين سوريين لحكومة بشار الأسد بأنها وراء تهاوي سعر صرف الليرة السورية وغلاء الأسعار بالأسواق، بعد طرح فئة 5 آلاف ليرة في نهاية شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، وتراجع سعر الصرف من 2900 ليرة إلى 3400 ليرة مقابل الدولار اليوم. ونفى أمين سر هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مصرف سورية المركزي، عمار معروف، وجود أي علاقة بين انخفاض سعر الصرف وطرح الورقة النقدية الجديدة من فئة 5 آلاف ليرة. وأضاف معروف، أنه بطرح الفئة النقدية الجديدة، فإن المصرف المركزي لم يزد عرض النقد.

العملة السودانية تعود للتراجع والدولار يقفز إلى 400 جنية

الخرطوم - هالة حمزة

عاد الجنيه السوداني للتراجع مجدداً أمام العملات الأجنبية في تداولات أمس الاثنين، إذ بلغ سعر صرف الدولار نحو 400 جنية عقب انتعاشة مؤقتة مع إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، وكانت العملة الأميركية قد تراجعت لنحو 365 جنيهاً قبل أن تعود للارتفاع. وقال تجار عملة «العربي الجديد» إن سعر البيع للدولار سجل 400 جنية والشراء 380 جنيهاً، فيما بلغ سعر البيع للريال السعودي 100 جنية، والدرهم الإماراتي 102 جنية. ويبلغ سعر

العملة المحلية رسمياً 55 جنيهاً للدولار. وعزا التجار الارتفاع إلى زيادة الطلب على العملات الأجنبية مقابل شح المعروض. وكان وزير المالية الجديد، جبريل إبراهيم، قال عقب تسلمه المنصب إن وزارته تعمل بالتنسيق مع بنك السودان المركزي على خفض سعر الصرف.

وأكد تجار العملة بالخرطوم على تسبب الحملات الأمنية الكثيفة على السوق خلال الفترة الماضية، في حدوث تراجع ملحوظ بقيمة العملة الأميركية مقابل العملة المحلية، قبل أن تعود للارتفاع مرة أخرى. وشكا تاجر سلع غذائية، رفض ذكر اسمه، لـ«العربي

الجديد» من صعوبة الحصول على النقد الأجنبي والمحلي رغم امتلاكه بطاقات وحسابات مصرفية متعددة. ورصدت مراسلة «العربي الجديد» في جولة على أسواق الخرطوم، استئذاناً كبرى شركات المواد الغذائية طرح منتجاتها للأسواق بعد توقف اضطراري دام لأسبوعين بسبب ارتفاع سعر الصرف لـ407 جنيهات سابقاً. ولا تزال ندرة الدواء وارتفاع أسعاره لأكثر من 300% تراوح مكانها بالخرطوم لتوقف الموردين وشركات الإنتاج المحلي عن البيع للمواطنين بسبب ارتفاع سعر الصرف لأرقام غير مسبوقة، والذي انسحب سلباً على الأدوية المستوردة،

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير يحد من قدرة محدودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم البدوي، إلى تصفية السوق السوداء للنقد الأجنبي ومحاصرته عبر قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى، ليعتمده حسب توازنات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجسيم السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

اقتصاد

مصر

ثروات سيناء كنز للحكومة... وأهلها محرومون منها

تملك سيناء كنزا ثمينا بالنسبة إلى الدولة المصرية، من حيث الثروات المعدنية والصناعات المهمة للسياحة والمحميات الطبيعية، إلا أن أهلها محرومون خيرا منها

سيناء - محمود خليل

يظن الكثير من المصريين أن شبه جزيرة سيناء شرقي البلاد لا تستغل سوى صحراء قاحلة يسكنها البدو وتعتاني من الهجمات الإرهابية وعمليات الجيش في محافظة شمال سيناء ووسطها، ولا الاستفادة منها تذكر، بخلاف بعض المناطق السياحية في محافظة جنوب سيناء. ولكن في الحقيقة، تملك سيناء كنزاً ثمينا بالنسبة إلى الدولة المصرية، من حيث الثروات المعدنية والصناعات الهامة للصناعة والمحميات الطبيعية، إلا أنها تستمرز الألف

الأطنان من هذه المواد كل عام، في مقابل أن أهلها لا يشعرون بانعكاس ذلك على حياتهم، نتيجة التعامل الخشن الذي تنتهجه أنظمة الحكم في مصر عن سكانها على مدار العقود الماضية. وتعددت الدراسات المنشورة حول ما تملكه سيناء، وأطلقت الجمعية «العربي الجديد» على العديد منها، التي اجتمعت على أن ما تملكه سيناء في مناطقها يمثل مورداً أساسياً لدفع اقتصاد مصر، في حين أن الدولة لا تكافئ سكانها، ولو بالحد الأدنى من حقوقهم، وتحوي سيناء الكثير من الثروات المعدنية، مثل خامات صناعة الإسمنت من حجر جيري وطفلة وجبس وكالسيد حديد ورمال وزلط وخامات السبراميك من فسفاير والبابتيت وكاولين، وإحجار الزينة من رخام وعرانيت، تستخدم في بناء المنشآت والقرى السياحية وغيرها من المنشآت، بالإضافة إلى الخامات الغازية التي تدخل في الصناعات التكنولوجية المتقدمة، مثل الحساس والريصاص والزيترك والنتجست من والمولبدنيم والمجنيد. واكتشفت هيئة الثروة المعدنية، أخيراً، معادن نيسية في سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

وجود خامات الطاقة الأخرى، كالمترول والفحم الذي يوجد في عدد من المناطق، وعلى رأسها فحم المغارة بشمال سيناء، وكذلك مناطق بدعة وثورة بالقرب من منطقة ابو زنيمة، فضلاً عن احتواء سواحل شمال سيناء في مناطق ما بين العريش وبنر العبد على عدد من الملاحات التي تنتج ملح الطعام والأملاح الصناعية الأخرى.

وحسب دراسات حديثة، تحوي سيناء أكبر احتياطي من الرمال البيضاء فاخرة الغناء التي تدخل في كثير من الصناعات، وعلى رأسها صناعة الزجاج، إذ فُتّر الاحتياطي بحوالي 155 مليون متر مكعب (330 مليون طن)، كذلك تتمتع محافظة شمال سيناء بمخزون من المياه الجوفية، إذ تشير الدراسات التي قامت بها هيئة الثروة المعدنية والدراسات الجيوفيزيقية، وكذلك الهيئات الأخرى، إلى وجود مخزون هائل من هذه المياه، ما يفتح فرص الاستثمار في المجاليّن الزراعي والصناعي وما يتبعهما من تعميم واتسطة أخرى.

وفي التحقيق على ذلك، يقول مسؤول حكومي في شمال سيناء للعربي الجديد:

«لا كل ثروات سيناء جنوبها وتماثلها لا يخضع لأي سلطة محلية، ولا تعود فوائده

العامة الموزعة في جهته يقول احمد سويلم،

أحد مشايخ وسط سيناء، لـ«العربي الجديد»

إننا نرى باعتمادنا خير سيناء، وهو يخرج

منها بلا عوائد عليها، وتعلم حجج المفادئة

التي تعود على الدولة المصرية، بمقابل المواد

الخام والثروات التي سُخرَج وتُسَخن إلى

خارج سيناء، على مدار الساعة، منذ سنوات

طويلة. وأضاف سويلم: تتعلق مطالبنا بدعم

الحياة في سيناء من خلال توفير متطلباتها

الأساسية، في قطاعات الطرق والمواصلات

والصحة والتعليم والأمن، وكذلك العمل

على إنشاء مصانع مُضخمة في المنطقة، بما

يوفر فرص عمل لآلاف العاطلين من العمل

في كل مناطق سيناء، ما دفع الكثيرين من قسما

إلى اللجوء إلى التنظيم الإرهابي، بحثاً عن

لحياة أفضل، التي يظنون أن التنظيم بإمكانه

توفيرها لهم، في ظل غياب الدولة عن أداء

دورها في دعم الشباب والأسر المحتاجة في

سيناء، وقال إن الاهتمام بإنشاء سيناء ليس

منهً من الدولة، بل جزء من رد الجميل لهذه

المنطقة، ومنها بعضاً من حقها في الثروة

التي في يديها، وحافظ عليه سكانها على

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.

مدار العقود الماضية.



سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

سوق سيناء يعاونه من اوضاع صعبة خذاد (دومفي) فرانس برس

الجزائر

فتح الأسواق بعد أشهر من الإغلاق

الجزائر - حمزة حلال

عادت البسمة أخيرا للتجار الجزائريين في مجال الخدمات

والمطاعم بعد قرابة 7 أشهر من الإغلاق الذي فرضته

الحكومة، ضمن إجراءات الوفاية من قضي جائحة كورونا،

ما أعاد الحركة لهذه القطاعات التي تشكل 50 بالمائة من

قطاع الخدمات حسب بيانات رسمية. وأعلنت الحكومة

الجزائرية، عن إعطائُها الضوء الأخضر لاستئناف

النشاطات الاقتصادية والتجارية والخدماتية، بدءا من

أمس، على مرحلتين، تمهيدا لرفع الحجر الصحي الجزئي

المطبق في البلاد، بسبب فيروس كورونا، منذ شهر مارس/

أذار 2020، وحسب بيان الحكومة الجزائرية، الذي حوِز

«العربي الجديد» نسخة منه: «سيكون استئناف النشاطات

الاقتصادية والخدماتية والخدمائية مشروطاً بالتقيد

بإجراءات السلامة والتدابير صارمة

للوفاية الصحية وبالتالي، فإن بروتوكولات الوفاية

الصحية الخاصة بكل ولاية تستوجب احترامها وتطبيقها

بدقة من طرف جميع المتعاملين والتجار والزبائن

والمراقبين لهم».

كما ستتم، حسب ورقة طريق الحكومة الجزائرية، في

الجداية، تطبيق مخطط استئناف النشاطات التجارية

والمناشآت تدريجياً على مرحلتين، المرحلة الأولى التي

انطلقت أمس، أما المرحلة الثانية فستنطلق بدءاً من

20 فبراير/ شباط الجاري»، ويتعلق استئناف النشاط

التجاري والخدماتي بفة تضم المقاهي والمطاعم ومحلات

بيع المربطات والحلويات، وبيع المنتجات والمشروبات عن

طريق محلها، والفنادق والحمامات المخصصة للعلاج

بمياه البحر والمياه الجوفية الساخنة. واشترطت الحكومة

أن يلتزم التجار وأصحاب الفنادق بجملة من إجراءات

الوقاية من انتشار فيروس كورونا.

واستقبل تجار الجزائر الفتح التجاري بعد أشهر من

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الإغلاق بكثير من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السابعة

اقتصاد

ملك وسياسة

يبدو أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي التي استمرت نحو ثلاثة عقود لإبقاء ديون المنطقة تحت السيطرة قد تحطمت إلى الأبد بسبب تداعيات كورونا الجديد، فضلا عن مخاوف من وقوع دول المنطقة تحت تأثير الصراع بين أكبر اقتصادين في العالم، أميركا والصين

أوروبا في 2021

تراكم الديون بسبب كورونا وصراعات أميركا والصين

ناصر السهلبي



رغم الجهود الأوروبية المحاصرة تداعيات جائحة فيروس كورونا باستعمال المفاحات المضادة للوباء، الذي أنهك خلال العام الماضي العديد من اقتصادات منطقة اليورو المنهكة، بالأساس منذ نقل الدينون والأزمة المالية، إلا أن العام الجاري قد يكون أشد وطأة مع استمرار تداعيات الجائحة ويزوغ أزمة ثقة من جديد بشأن إنقاذ الاقتصادات الضعيفة، التي ظلت لسنوات ماضية مطالبة بتخفيف أعباء ديونها من خلال إصلاحات حقيقية.

ويبدو أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي التي استمرت نحو ثلاثة عقود لإبقاء ديون المنطقة تحت السيطرة قد تحطمت إلى الأبد بسبب تداعيات الوباء، فقد لامست الديون نحو 100% من الناتج الإجمالي، وتتجاوز هذه النسبة في بعض الاقتصادات مثل إيطاليا 150%، كما أن العجز المتوقع للعام الجاري يصل إلى 6%، بينما كما تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي يتطلب ألا تتجاوز نسبة الدينون 60% والعجز 3%، وبينما يست «حزمة التعافي» التي جرى إقرارها قبل نحو شهرين بقيمة 750 مليار يورو (911 مليار دولار) نظرة متفائلة لتعافي منطقة اليورو، إلا أن الواقع قد يبذل المشيد نحو التشاؤم في ظل ضعف الأداء للكتلر من الدول، وبتدت النقاشات حول التطورات السلبية لبعض الاقتصادات المتكثر من الدول، وبتدتها إيطاليا وفرنسا وكندا وضوحا بالتحال والوباء وقبرص. وإسبانيا والبرتغال واليونان وقبرص. فهدن 10 سنوات وإوضاع روما الاقتصادية في تراجع، ومع تزايد عباء الاستقرار السياسي بخروج رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، ومراهمة المين القومي المتسدد على انتخابات مبكرة وتأخير جانحة كورونا، بسبب الإغلاقات والإجراءات الملائمة، لا يزال البلد صاحب ثالث اقتصاد أوروبي يثير مخاوف الاتحاد من التوجه نحو منزلقات تؤثر على بقية دول المنطقة. فقد أوجبت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة في العام الماضي تدخل البنك المركزي الأوروبي لتخفيف أزمة الدينون السياسية التي نثرت بشكل عميق على اقتصادات دول الاتحاد في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008، كما شهد ديسمبر/ الجاري 2021، مع ظهور علامات على تعافي الطلب العالمي من تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد.

ولم تفلح إجراءات منظمة الصحة العالمية، وفق بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة، 4 مليارات دولار في يناير/ كانون الثاني الماضي، لتسجل بذلك أكبر زيادة منذ سبتمبر/ أيلول من عام 2017.

وقفزت صادرات كوريا الجنوبية من السيارات بنسبة 40,2% على أساس سنوي في الشهر الأول من العام كانون الأول الماضي المتوقع النهائي لقلة الوتف الأوروري على حزمة التعافي، أما جائحة فيروس كورونا الجديد، وبلغت قيمة الصادرات، وفق بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة، 4 مليارات دولار في يناير/ كانون الثاني الماضي، لتسجل بذلك أكبر زيادة منذ سبتمبر/ أيلول من عام 2017. وأشارت البيانات، التي أوردتها وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، إلى أن أسس الألتنجن، إن ارتفاع إنتاج السيارات على أساس سنوي بنسبة 24,9%، كذلك زادت المبيعات المحلية للمجموعة الجديدة في مواجهة طرقات فيروس كورونا.

ووفقا لموظفة التعاون الاقتصادي والتنمية (نتكون من البنل من المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية واقتصاد السوق الحر)، فإن العام الماضي شهد انخفاض الناتج المحلي في منطقة اليورو بنسبة 7,6%، وهو أسوأ بكثير من الاتحاد في 2008 و2009، وحتى من الانكماش الأميركي الذي يقدر بنحو 3,5%. فالأرقام واسع النطاق في أوروبا يتوقع أن تستمر تأثيراته السلبية حتى نهاية 2021، بحسب تقرير المنظمة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وذلك له تأخير مخوي سلبى على الأسواق والأفاق المستقبلية. وحتى الشهر الحالي، فبراير/ شباط، سجل الناتج المحلي في منطقة

الصادرات لسجلا أكبر زيادة منذ نحو ثلاث سنوات (الناضول)



جانحة كورونا لصف زامة العجوات المالية وخلفات الدوله لولاهجه الحيوة (Getty)

من خلال شراء سندات حكومية، بفضل مشترياته من الأصول وبفوائد منخفضة، لمنع الانزلاق إلى انكماش مزمن، إلا أن ذلك يفترض تجنب إزمات ديون حكومية المستمر لاقتصادات دول جنوبي القارة، ورغم ذلك لا يبدو أن حالة الكساد والتراجع في معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالماضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو لقرارات سياسية واقتصادية، أقله لإنقاذ

من خلال شراء سندات حكومية، بفضل مشترياته من الأصول وبفوائد منخفضة، لمنع الانزلاق إلى انكماش مزمن، إلا أن ذلك يفترض تجنب إزمات ديون حكومية المستمر لاقتصادات دول جنوبي القارة، ورغم ذلك لا يبدو أن حالة الكساد والتراجع في معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالماضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو لقرارات سياسية واقتصادية، أقله لإنقاذ

الدول المتعثرة. حتى وإن بدت محاولة

أسوأ أداء لليابان منذ 2009



التنازل السواق في الشهر الأخيرة فلفن الضرار الناجمة عن كورونا (Getty)

سجل اقتصاد اليابان انكماشاً بنسبة 4,8% خلال العام الماضي، هو الأسوأ منذ عام 2009، لكنه أفضل من تقديرات المؤسسات الرسمية والمحللين الذين توقعوا تجاوز الانكماش 7%، وقالت الحكومة اليابانية في بيان، أمس الإثنين، إن الاقتصاد المحلي ارتفع بشكل حاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020، مما يمدد تعافيه من التأثير المدمر لفيروس كورونا في النصف الأول من العام. وكان الاقتصاد قد انكمش بنسبة 5,3% خلال عام 2009. ونفذت البلاد حزمة تدابير شملت حزم تحفيز اقتصادية وتقديم تسهيلات فوائدا متدنية، وشدت إجراءاتها لمنع تفشي الوباء، بهدف

الناضول)



جانحة كورونا لصف زامة العجوات المالية وخلفات الدوله لولاهجه الحيوة (Getty)

الأوروبيين الظهور أكثر استقلالية في القرارات التجارية والاقتصادية بشكل عام، يبدو أن عوامل السياسة تلعب دوراً في لجم الطموح. فالأوروبيون وجدوا أنفسهم بعد 12 شهراً من انتشار الجائحة في وضع صعب، وخصوصاً مع اكتشاف أن معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالماضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو لقرارات سياسية واقتصادية، أقله لإنقاذ

بكين لاستخدام من زاوية المعدات الطبية إن ضمت في فتح سفارة لها في تايبتي، كما تعرضت كوبنهاغن لضغوط هائلة بسبب استقبال برلمانين فيها لمعارضين من الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ، خلال شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الجاري.

وبسطة الجائحة يشعر الأوروبيون بوطة العمل الصيني على تحويل الأعمال التجارية والاقتصاد إلى فن جيوسياسي للنيل نراع دول الاتحاد الأوروبي. فالعالم من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالماضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو لقرارات سياسية واقتصادية، أقله لإنقاذ

العامة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد

أفغانستان توقف استيراد السلع من إيران لأسبوع

كاوبل. صيفة الله طابر

أوقفت أفغانستان استيراد السلع من إيران لمدة أسبوع، بعد أن توقفت الخدمات التجارية على الحدود بسبب الحريق. وأضاف قتالي، أنه بعد اندلاع الحريق، يوم السبت الماضي، لجأت السلطات المحلية إلى تدمير الجدار الموجود بين إيران وأفغانستان لنقل الشاحنات وحاوليات وقود وغاز، وقد تمكنت السلطات الأفغانية من نقل 1500 شاحنة وحاولية وقود إلى ولاية خراسان رضوي الإيرانية.



صمارج وقود نهتهما إيران في حادث العنذ الحدودي (فرانس برس)

رؤية

أردوغان وسر التباهي بالقطاع الزراعي

احمد ذخر الله

قلما يفرد الرؤساء، حديثاً مطلقاً حول أحد القطاعات الاقتصادية، فمن الطبيعي أن تتناول أحاديث الرؤساء، المؤشرات الاقتصادية الكلية، وربما تتناول مؤشرات بعض القطاعات بصورة إجمالية، وتترك التفاصيل القطاعية للوزير المختص، لكن ما حدث من إسهاب وتفصيل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإنجازات القطاع الزراعي في بلاده قد يبدو غريباً على أحاديث الرؤساء.

الحديث جاء، في أعقاب اجتماع عادي للحكومة، وليس في مناسبة تخص القطاع الزراعي، كما أن الحديث غلف بالكثير من التباهي الذي يوضح أهمية القطاع للرئيس بصورة شخصية. لا سيما في ظل تحقيق قطاعات أخرى لطفرة نوعية كبرى ولم يفرد لها الرئيس مثل هذا الحديث. وفي الحقيقة يجب التأكيد بداية على أن منجزات القطاع الزراعي التركي في ظل حكم حزب العدالة والتنمية تستحق هذا الإسهاب وذلك التباهي، فقد احتلت تركيا المركز الأول على مستوى أوروبا في إنتاج المواد الزراعية بعد ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الزراعي من 37 إلى 278 مليار ليرة خلال السنوات الـ 18 الماضية. وكان ذلك نتاجاً لإرادة سياسية قامت بدعم القطاع خلال تلك الفترة حتى بلغ الدعم المقدم للمزارعين الأتراك خلال عام 2020 وحدها نحو 22 مليار ليرة، وبذلك زاد هذا الدعم 12 ضعفاً خلال العشر سنوات الأخيرة، وأثر الدعم الذي أكد الرئيس العزم على مواصلة إلى ارتفاع الإنتاج الزراعي إلى أعلى مستوى في تاريخ البلاد حيث بلغ 124 مليون طن، كما احتلت تركيا المركز الثاني في أوروبا بعدد الماشية الكبيرة بواقع 18,6 مليون رأس، والمركز الأول بعدد الماشية الصغيرة بأكثر من 55 مليون رأس.

وساعد في هذا النمو المضطرد للقطاع اهتمام الدولة ببنيتها الأساسية، والزيادة في استخدام تقنيات الري الحديثة بفضل الإنفاق الحكومي الواسع على مشروعات الري، حيث شيدت الدولة خلال الـ 18 عاماً الماضية 600 سد، و423 بركة ري، و1457 مرفقا لمري، علاوة على التوسع في استصلاح الأراضي، بل واستنجار الدولة والقطاع الخاص للعديد من الأراضي في الدول الأجنبية والقيام باستثمارها زراعياً. وكان من الطبيعي أن ينتج ذلك فقرة نوعية في وفرة الإنتاج، وبالتالي الصادرات الزراعية، والتي قفزت من 3,7 مليار دولار إلى ما يزيد عن 18 مليار دولار خلال 18 عاماً الأخيرة، ومؤخراً احتلت تركيا المركز الأول عالمياً في تصدير الفصح، والثاني في تصدير المعرونة، وبلغ الفائض الصافي للتجارة الخارجية في الصادرات الزراعية 5,3 مليارات دولار.

وصدرت تركيا 1827 نوعاً من المنتجات الزراعية إلى 193 دولة العام الماضي، وبالإضافة إلى ذلك نتجت نحو 11 ألف نوع من النباتات، في حين أن العدد الكلي لأنواع النباتات في أوروبا بالكامل هو 11,5 ألف نوع، ورغم كل ما سبق من أرقام تدل على طفرات كبرى للقطاع الزراعي التركي، فإنه ليس من عادة أردوغان مثل هذا التباهي بأحد القطاعات، لا سيما أن معظم القطاعات الاقتصادية التركية حققت إنجازات شبيهة خلال فترة حكمه، فالجميع شاهد طفرة صناعة الطائرات المسيرة التركية على سبيل المثال، ولم يفرد لها الرئيس مثل هذا الإسهاب، وهذا يؤكد على أن الإنجاز في القطاع الزراعي كان ذو أهمية خاصة استندت ذلك، وهو ما يظهر جلياً عند القراءة المتأنية لأحاديث الرئيس منذ فترة طويلة.

من الزيادة، وأن الطريق إلى تركيا القوية يبدأ بخطوات قوية في القطاع الزراعي، من الواضح أن حديث أردوغان جاء مشحوناً بتدخلات تاريخية وسياسية ذات مغزى وللافتان أبعد من كونه إنجازاً اقتصادياً مهماً يضع الدولة في ترتيب متقدم بين دول العالم، كما يعكس إيمان الرجل بأهمية القطاع على خلاف الكثير من مدعي الفكر التنموي الحديث وللحاق بركب التقدم الغربي عن طريق التركيز على القطاع الصناعي وإعمال القطاع الزراعي، بل واعتبار عظمة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للدولة أحد مظاهر التخلف الاقتصادي.

فأرجل الذي يسعى لوضع الاقتصاد التركي بين الاقتصادات العشرة الكبرى في العالم يرى أن المفتاح يكمن في قوة القطاع الزراعي وتوفيره للاكتفاء، الثاني من الغذاء، ويؤمن بأن ذلك في نفس الأهمية مع الصناعات الدفاعية. كما أنه يعتبر من الدرس التاريخي المتعلق بأن تخلف القطاع الزراعي هو أحد الأسباب الهامة لانتهيار الامبراطورية العثمانية، وهو لا يقف عند حدود استدامة الأبحاث التاريخية بل يتعداه إلى الاعتقاد بأن استدامة قوة الدولة يقوم فيها قطاع الزراعة بدور رئيس.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، نحتت السلطة الهدف الاستراتيجي للقطاع، والذي يسعى إلى أن تكون تركيا من بين أكبر خمسة بلدان منتجة كليا على مستوى العالم بحلول عام 2023، وذلك كجزء، من الأهداف المخططه للقطاع الزراعي والتي تتضمن الوصول بأجمالي الناتج المحلي الزراعي إلى 150 مليار دولار، و40 مليار دولار للمصادر الزراعية، و8,5 ملايين هكتار من مساحة المناطق القابلة للري بدلاً من 6,5 ملايين هكتار حالياً.

تركز تعتمد على قاعدة بحثية ضخمة تتكون من أكثر من 900 مركزاً بحثي منتشرة في أرجاء البلاد، شكلت دعائم الانطلاق الرئيسية للقطاعات المختلفة، لا سيما في ظل الإنفاق الكبير على البحث العلمي بواقع 14 مليار دولار خلال عشر سنوات، شغلت بها المركز الثاني عالمياً من حيث سرعة زيادة حجم الإنفاق على البحث والتطوير، وكانت منتجات تلك المركز البحثية هي الرافعة الأساسية لهذه الطفرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية الأولية.

وفي هذا السياق جاء، تهاى أردوغان، فقد حققت الزراعة التركية إنجازات لا تقل أهمية عن تلك المتحققة في إنتاج الصناعات الدفاعية والطائرات المسيرة، وكذا في المجالات العسكرية والبوليماسية، ولا تقل كذلك عن النجاحات الكبرى في مجالات الإنتاج الصناعي والتصدير، ولا في مجالات توظيف المصعد التركي كواحد من أهم مقاصد السياحة العالمية، وكل ذلك انطلاقاً من دعائم علمية وبحثية وتخطيط استراتيجي من الواضح أنه نتج في نقل الأحلام إلى أرض الواقع.